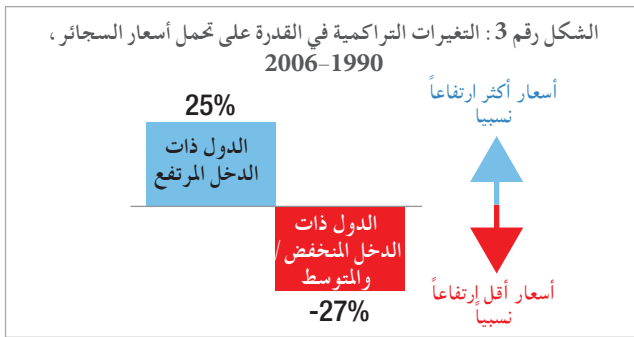


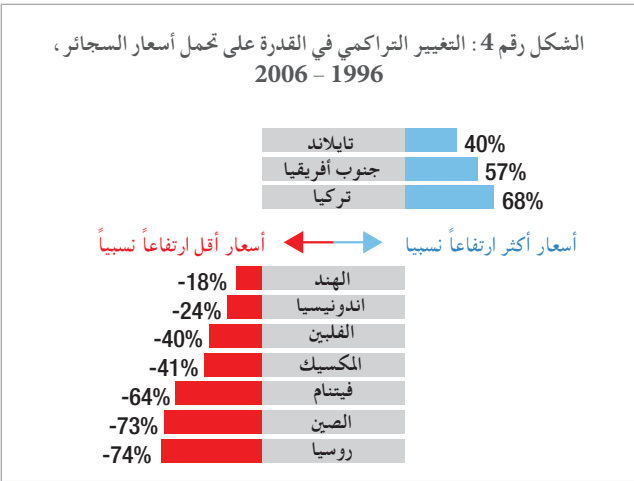
أسعار السجائر مع مرور الوقت

عملت الدول ذات الدخل المرتفع بشكل مستمر، في المتوسط، على الحد من القدرة على تحمل أسعار السجائر مع مرور الوقت. وفي المقابل، أصبحت أسعار السجائر بشكل عام أقل ارتفاعاً في الدول النامية.

- ساعدت الزيادة في ضرائب الإنتاج المحلي غير المباشرة في الدول ذات الدخل المرتفع، حتى على الرغم من ارتفاع مستويات الدخل، في الحفاظ على الزيادة في أسعار السجائر على نحو أسرع من زيادة الدخل.
- ارتفعت مستويات الدخل في معظم الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، على نحو أسرع من ارتفاع أسعار السجائر، وبالتالي فقد أصبحت أسعار السجائر في المتناول أكثر مما كانت عليه قبل ذلك.



- إن التغيرات في القدرة على تحمل أسعار السجائر تختلف باختلاف الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ففي عدة دول، أصبحت أسعار السجائر أكثر ارتفاعاً، بينما في دول أخرى أصبحت أسعارها في المتناول.
- تواجه الدول سريعة النمو من لديها سياسة ضريبية على التبغ دون المستوى الأمثل، تحديات كبيرة في مجال مكافحة التبغ بشكل خاص. فالصين وروسيا يبرزان بوصفهما دولتين أصبحت السجائر فيهما في المتناول بشكل ملحوظ على مدى العقد الماضي.



تمت الفروق الواضحة بين الدول ذات الدخل المرتفع والدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض على مدى العقد الماضي. كما ارتفعت أسعار السجائر في الدول ذات الدخل المرتفع، بينما أصبحت أسعار السجائر في المتناول في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

القدرة على تحمل أسعار السجائر

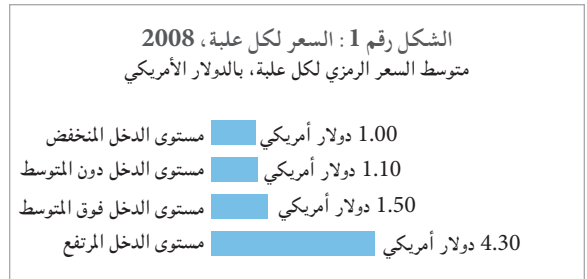
يتم تحديد القدرة على تحمل أسعار السجائر من خلال كل من أسعار السجائر ومستوى الدخل على حد سواء.

- يتأثر طلب المستهلك على السجائر إلى حد كبير بأسعار السجائر. كما أن ارتفاع أسعار السجائر يثني الشباب عن الشروع في التدخين ويشجع المدخنين الحاليين على الإقلاع عن التدخين.
- يعمل النمو الاقتصادي السريع على زيادة الدخل المخصص للأفراد، ويزداد الطلب على السجائر بشكل عام وفقاً لمتوسط مستوى الدخل، ولا سيما في الدول النامية.

لقد أصبحت أسعار منتجات التبغ في كثير من الدول في المتناول مع مرور الوقت، حيث تمت الاقتصادات وزادت دخول الأسر، حتى على الرغم من ثبات الأسعار أو ارتفاعها تمسحياً مع التضخم.

أسعار السجائر مقارنة بالقدرة على تحمل أسعارها

- إن أسعار السجائر في الدول مرتفعة الدخل تعد أكثر ارتفاعاً من حيث القيمة المطلقة عنها في الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل.
- ومع ذلك، فإن مستويات الدخل في الدول ذات الدخل المرتفع تتجاوز مستويات الدخل في الدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض بهامش أكبر بكثير.
- بإمعان النظر في كل من الأسعار والدخل في آن واحد، نجد أن أسعار السجائر في الوقت الحاضر أقل ارتفاعاً في الدول ذات الدخل المرتفع عنها في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط.



التوصيات

- إن رفع أسعار السجائر يعد الطريقة الأكثر فعالية للحد من استهلاك التبغ.
- الطريقة الأكثر فعالية لرفع أسعار السجائر تتمثل في زيادة سعر التجزئة للسجائر عن طريق زيادة ضرائب الإنتاج المحلي غير المباشرة وجعلها تماشي تلقائياً مع التضخم.
- إذا ما تم رفع أسعار السجائر، ينبغي عندئذ تعديل ضرائب الإنتاج المحلي غير المباشرة لتتماشى مع مثل هذه الزيادة في أسعار التجزئة للسجائر، بما يعادل مجموع معدل التضخم والنمو الاقتصادي بالنسبة للفرد على الأقل.
- ينبغي على الدول أن تتوجه إلى الحد من القدرة على تحمل أسعار السجائر.